The Impact of Personal and Political Characteristics in the Political Behavior of President Recep Tayyip Erdogan

Dr. Hazim Sabah Ahmied  Maryam Irfan Jreshjy
professor
College of Political Science, Tikrit University, Tikrit - Iraq

ARTICLE INFORMATION
Received 25 Jan., 2023
Accepted: 18 Feb., 2022
Available online 1 Augst, 2023

PP: 91-105

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Abstract:
Personal traits are the essence of a person. A person is born with Qatari preparations in himself, through which he moves from the power latent within him to saying, in addition to what he sees from the sixes about fathers. Since birth, the political personality is shaped through the family and social upbringing that the individual is exposed to, as the personality is the process of interaction of theoretical and social data, which focused the research in the investigation to find out the affiliated sites of the personality of President Recep Tayyip Erdogan behind his political behavior.

Keywords: Personal Characteristics of Recep Tayyip Erdogan, Political Characteristics of Recep Tayyip Erdogan.

Corresponding author:
Maryam Irfan Qasim Jreshjy
College of Political Science - , Tikrit University, Tikrit - Iraq
Email: mareamirfan@gmail.com
تأثير السمات الشخصية والسياسية في السلوكي التركي رجب طيب أردوغان

الدكتور حازم صباح أحمد
استاذ كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، تكريت – العراق

المستخلص

تعد السمات الشخصية من جوهر الإنسان، فالإنسان يولد وفي نفسه استعدادات فطرية والتي ينتقل من خلالها من القوة الكامنة في داخله إلى الفعل، فضلاً عن ما يجره من استعدادات عن الإباء، فخصائص الإنسان الوراثية هي حقيقة ملامح الشخصية، والتي تكون غير كاملة التكوين والتي يبدأ تكوينها منذ الولادة، فالشخصية السياسية تشمل من خلال التنظيمية الأسرية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد، فالشخصية هي محاولة تفاعل المعطيات الفطرية والاجتماعية. مما ركز البحث في التقلب لمعرفة الدوافع الناتجة من شخصية الرئيس رجب طيب أردوغان وراء سلوكه السياسي.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية، السمات السياسية، السلوك السياسي، الرئيس التركي

مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية

KJHS

جلة علمية، نصف سنوية، مفتوحة الوصول، محكمة

تاريخ تسلم البحث: 25/1/2023
تاريخ قبول النشر: 18/2/2023
تاريخ النشر: 1/8/2023
المجلد: (6)
العدد: (9) سنة 2023م
جامعة الكتب – كركوك – العراق

تحفظ (TANRA) بحق الطبع والنشر للمقالات المشتركة، والتي يتم إصدارها بموافقة ترخيص (Creative Commons Attribution) (الذي يتيح الاستخدام، التوزيع والاستثناء غير المقيد وتوزيع المقالة في أي وسيط نقل، بشرط إقامة العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس:

مرجع الفن قاسم جرجشي، د. حازم صباه أحمد (2023).
"تأثير السمات الشخصية والسياسية في السلوكي السياسي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان".
مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية

https://doi.org/
P-ISSN:1609-591X
E-ISSN: -X
kjh@uoalkitab.edu.iq
المقدمة
أن الشخصية السياسية القيادة وان كانت نعمة على الفرد إلا أنها لا تكفي بمفردها، فهي مرتبطة مباشرة بالتنشئة على مستوياتها كافة فمن ينمو في بيئة خاطئة أو يأخذ تعليما خاطئاً، فإنه حتى لو تم إنشاؤه بقدرات قيادية، فلم يطبق أي قيم للتطور الإيجابي للمجتمع، وعلى فعالفة لا تأتي إلا من يحققها، فإن السمات الشخصية مع بيئة حاضنة تطلق طاقة إبداعية فضلاً عن الروؤف المناسبة لتطويرها، فيعد رجب طيب أردوغان من الشخصيات التي تتم بسمات شخصية فطرية منها والمكتسبة من خلال البيئة الصلاحية التي نشأ فيها، والروؤف المناسبة التي مكنته من أن يطلق طاقته الإبداعية، مما أثرت على سماته السياسية وانعكست على إدارته ورؤيته المستقبلية للحياة السياسية.

أهمية البحث
تكمן أهمية البحث من أن مدى تطور وتقدم الدول يتوافق بدرجة كبيرة على شخصية القائد الذي يعد المحرك الأساسي للعملية السياسية، فإنه معرفة السمات الشخصية للقائد والتي تتعكس بشكل كبير على سلوكه السياسي تمكناً من فهم شخصيته وسلوكه المتبع، فلا يد من فهم ومعرفة طبيعة السمات الشخصية والسياسية للرئيس رجب طيب أردوغان وبيان أثرها في سلوكه السياسي.

هدف البحث
يهدف البحث للوصول إلى معرفة ما هي أبرز السمات الشخصية والسياسية التي يتميز بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي عبر عنها خلال سلوكه السياسي.

إشكالية البحث
إن شخصية الرئيس رجب طيب أردوغان تأثرت billigناً معوية على عملية صنع القرار السياسي التركي وما تحدد شخصيته سلوكه السياسي بشكل كبير، فعليه بطرح البحث التساؤلات التالية منها:

1- ماهي السمات الشخصية للرئيس رجب طيب أردوغان؟
2- ماهي أبرز السمات السياسية التي تميز بها الرئيس رجب طيب أردوغان؟
3- كيف أثرت السمات الشخصية والسياسية في السلوک السياسي للرئيس رجب طيب أردوغان؟

فرضية البحث
أن السمات الشخصية والسياسية للرئيس رجب طيب أردوغان لها أثر مهم في تكوين وتحديد أفعاله وردود افعاله، ومنا لها من تأثير على توجهاته وتحدياته السياسية، فكان لسماته الشخصية والسياسية الموروثة منها وال المنتخبة من خلال عملية تتشتته الاجتماعية السياسية أثر كبير لمعرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه السياسي المتعج والمرتب.
منهجية البحث

يفترض البحث استخدام عدد معين من المناهج للأبحاث الفرضية، فقد تم استخدام المنهج التاريخي وذلك
محاولة للبحث عن السمات الشخصية والسياسية التي اكتسبها الرئيس رجب طيب أردوغان منذ الطفولة ومن
خلال المراحل العمرية التي مر بها، كما تم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي وذلك لتسليط الضوء عن كيفية
اتخاذ هذه السمات الشخصية والسياسية وإبراز العوامل المؤثرة فيها.

هيكلية البحث

تم تقسيم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة وقائمة، كل منالمبحث الأول السمات الشخصية
للرئيس رجب طيب أردوغان، أما المبحث الثاني فقد تطرق إلى السمات السياسية للرئيس رجب طيب
اردوغان، فيما تضمن المبحث الثالث أثر السمات الشخصية والسياسية في السلوك السياسي للرئيس رجب
طيب أردوغان.

المبحث الأول: السمات الشخصية للرئيس رجب طيب أردوغان

المطلب الأول: السمات الشخصية

لكل فرد سمات تحدد شخصيته، والتي تساعد على تكون انطباعات عن الشخص ولزيادة معلومات عنه
أو تساعد لفهم سلوك الشخص، فإن السمات تستخدم لمعرفة الفروق الفردية بين الأفراد وتكون له حضورًا
تميزه عن الآخرين (1)، وعليه لابد من الوقوف لمعرفة أبرز السمات الشخصية للرئيس رجب أردوغان والتي
تجلت هذه السمات واثرت في مسيرته السياسية وقدمت الملحوظ، فمن سماته:

- 1- حماسي وعاطفي: يعد أردوغان شخصية حماسية وعاطفية فهو طبيب في علاقاته الاجتماعية والتي هي
علاقته الشخصية، فضلا عن صفاته الجسدية، قامته الطويلة ورحمته الفارغ وصوته الجهوري (2).
- 2- شخصية مسئولة: عمل أردوغان خلال فترة تعليمه فكان يساعد والده في اعماله، وفي تحمل
مصاريف دراسته في مرحلته الابتدائية والاعدادية كان يبيع شراب الليمون والبطرخ، وفي الثانوية كان يبيع
الكعك في شوارع اسطنبول فكان دومًا منذ صغره (3).
- 3- شخصية مهيبة وشفقة: لدى أردوغان شغف بالألقاء الشعر وقراءة الكتب فقد كانت لديه مكتبة كبيرة
وهو لا يزال في مرحلة دراسته الأولى، وفضلًا عن موهبته في لعب كرة القدم والطائرة (4).

لورانس، آ. يراوي، علم الشخصية، ترجمة عبد الحليم محمود السيد، إيم كيه عامر، وآخرون (القاهرة: المركز القومي
للترجمة، 2010)، ص 103.
شريف تغيم، مصدر سبق ذكره، ص 31.
المصدر نفسه، ص 32.
حسين بنلي، وعمر أوزبائي، مصدر سبق ذكره، ص 32-33.

KJHS, VOL.6, NO.9 - 2023 (94)
3- شخصية شجاعة: يحمل أردوغان صفات الشجاعة والمروءة، فهو يتحرك واثقا بمعتقداته ووفق ما يملكه عليه ضميره ومعتقداته، فقد نجده واقفا لأداء صلاة الجنازة وحاما نعشا المتوفى بكل تواضع ومروة.

4- شخصية منضبطة: أتسم أردوغان بصفة الانضباط التي اكتسبها من والده احمد أردوغان، فقد كان منضبضاً في عمله ومتعلم. 

5- محب للأسرة: يعد أردوغان من الشخصيات المحبة للأسرة والذي نشأ في كنف أسرة فقيرة متدنية عملت على صقل شخصيته وتشتته تنشأ دينية.

6- شخصية فكاهية: يعد أردوغان شخصية ذات روح مرحة إنه يطلق نكات منظمة، فقال ابن أخيه آسرة أردوغان إنه على سبيل المثال يتصل بالمنزل على الهاتف ويغير صوته أو يأتي إلى الباب بشكل غير متوقع، وعندما ننظر من خلال ثقب الباب فإنه يغلف هذا التقب.

7- شخصية واثقة بالنفس

المطلب الثاني

السمات السياسية للرئيس رجب طيب أردوغان

إن الخصائص الشخصية التي يحملها الرئيس رجب الطيب أردوغان والتي تميزه عن غيره وجعلته يصل إلى ما وصل إليه وتحقق أهدافه وطموحاته التي كان يصبود والتي انعكست هذه السمات على أسلوب أدارته ونظره المستقبلي وصلته بالمقربين منه ونشاطه وأخلاقه، مما برزت لديه سمات سياسية منها:

1- التفاوّل السياسي: يعتبر أردوغان من المتفائلين سياسياً بإمكانية تحقيق كثير من الأهداف والتي تتبع من واقعة أهدافه والشروط الأزمة لتحقيق تلك الأهداف، وهو ما يتضح من إشاراته المختلفة إلى ضرورة التفاوّل السياسي، ولاحظ التفاوّل السياسي لأردوغان من المجهد الكبير الذي يبذلنه من أجل تحقيق أهداف صعبة على المستوى الداخلي والخارجي.

2- مبدأ المشاورة: يعد أردوغان شخصية دائم المشورة مع فريقه الذي يعمل معه ولا ينفرد بالرأي، فهو متعاون دائمًا ما يعمل مع فريق أو إنه يكلف لجان لدراسة أمر ما أو مشروع يروي أحد زملائه.

المصدر نفسه، ص 28-29.


(6) "من هو رجب طيب أردوغان أول رئيس ينتخب انتخابا مباشرا في تركيا؟”, موقع فرانس 24, 10_8_2018, مقابلة على الرابط، تم الإطلاع، 1_ تموز 2022 - https://www.france24.com/ar/20140810


(8) علاء عبد الحفيظ ، مصدر سابق ذكره، ص 12.

(9)
تأثر السمات الشخصية والسياسية في السلوك السياسي للرئيس

أردوغان يحدثنا عن تطهير مياه خليج البوسفور بالفلاتر وأجهزة التقنية فقد كنا نتعجب من قوله، ثم علمنا أنه شكل مجموعة أكاديمية لدراسة عدد من مشكلات إسطنبول هذا قبل أن يصبح رئيس للبلدية فيلم لجان متخصصة لدراسة احتياجات المدينة ومشاكلها ومشكلة المياه والبيوت العشوائية والصرف الصحي. (10)

- القدرة على جذب الآخرين: من صفاته السياسية قدرته على الإلهام وتحفيز الآخرين وجعلهم يبذلون أفضل ما لديهم، ويشجعهم على أن يكونوا قادرين وعلى أن يعملوا بهدف تطوير أنفسهم والآخرين وتمكينهم، فهو قادر على دفع الآخرين إلى الأمام إلى مستويات مرتفعة من خلال طاقته وحماسه فضلا عن قدرته على مضاعفة طاقات وفوائد فريقة (11)، فهو يتحتم زملاءه ولا يتدخل في كل أمر، ويفرض لهم مجالا للتحرك وإظهار جهودهم في سبيل جذب جماهيره والتنمية في انتخابات 2002م كلف بتشكيل الحكومة عبد الله كول، ورغم أن رئيس الحزب هو أردوغان ولكنه كان ممنوعا من الترشح لمنصب رئيس الوزراء، بعد أن استلم عبد الله كول تكليفه من رئيس الجمهورية، فينها اتجاه أردوغان إلى مقر الحزب وكان جالسا بمفرده، فساله مساعدة إذ كان هناك ما يضايقه؟ قال لا، ولكن لم تسمح له فرصة التكلم مع السيد عبدالله كول بصرامة، وهو مقابل الآن على تشكيل الوزارة وهناك اسنان لا أجد أنهما مناسبان، فقال له: يمكنك أن تقول ذلك بنفسك، فأجاب لا ليس منسبا طالما هو لم يسأل، فليس من المناسب أن يقول له شيئا على هذا النحو حتى لا يضمن أنه تدخل مني في الأمر، فالأمر أمره، قلت لو تسمح لي أن أبلغه عن هذين الاسميين، فأجاب بعد تردد: فليكن (12).

1- أداء الواجب بضمير: عمل أردوغان على تغيير الوضع المزري بروح جديدة عازمة على العمل والاجتهاد، ليس فقط لأداء الواجب والقيام بأعباء التعبئة القتيله فقط بل العمل بضمير ومشاعر دافعة تنبض بحب الوطن والرغبة في النهوض به (13).

2- قدرات خطابية: يمتاز أردوغان بقدرة خطابية فخطاباته الشعبية تمتاز بطول مدتها التي قد تصل أحيانا إلى ساعتين، وتنظيم أفكاره، وتعقيد القضايا التي يتناولها، فهو شخصية تمتلك مقومات الذكاء وسرعة القيادة والقدرة على حفظ الأرقام والتوااريخ والاستشهاد بقصص، فقد كان أردوغان يخطب بالشعب من الطابق الأول في إحدى الالافات التي لم يكن بدونها قد اكتمل في أحد أحيائه قاسيا باشا ويسك ببدع ميوكوفونا نحو.

(10) نجاة ثلثيان، "أهمية التعامل الشخصي في رسم السياسة الخارجية التركية اتجاه القضية الفلسطينية في عهد أردوغان"، رسالة من عبور المرメンور، جامعة عود بو ضياء، الجزائر، 2015، ص. 49.

(11) باب طالب، صادق صعب ذكره ص. 229. 

(12) نجاة ثلثيان، صادق صعب ذكره ص. 49.

(13) راغب السراج، صادق صعب ذكره ص. 57.

(14) مهج مؤسس، من يتكلم كثيرة يخطئ كثيرة، موقع رصيف 22 للصحافة الحرة، 30_7_2017، من http://rassef22.net، تم الاطلاع. 18_تموز_2022.
مكيرات صوت لا تخلو من الضجيج التي كانت توضع فوق السيارات القديمة رغم هذه الإمكانيات الا أنه بصدقه وإخلاصه التي تمكن في التعبير عنها، بلاغته وحسن بيانه، وبين التناغم ما يقوله لسانه وبين تعبيرات وجه وإشارات يده، فهو لا يجد صعوبة في توظيف خطاباته واستخدام لغة الجسد (15).

3- يملك عقلا سياسيا يدرك أبعاد الأمور (16).

4- يملك رؤية أصولية، يعرف أردوغان ما يريده فقد جاء برؤيته وعمل عليها، حيث يضع الخطط الواضحة والمفصلة لتحقيق غايته، فهو من القادة غير المبهم أو الغامض في أهدافه ولا يترك للحوار مجالا، فهو واضح في نقل رؤيته للشعب وإلهامهم وكسوم بروزه بالآية شروط أو قيود (17)، فهو قادر على اتخاذ خطوات جريئة بشأن المسائل الصعبة ويمكنه اتخاذ خطوات تغيير جذرية مثل تنفيذ حزم التحول الديمقراطى والجراة على حل المشكلة الكردية، التي من شأنها أن تراجع عن الوضوحا وإجراء تغييرات في السياسة الخارجية، وعمل على تغيير نظام الانتخابات الرئاسية واقتراح الانقلال إلى النظام الرئاسي كل هذه الخطوات صعبة للغاية من الناحية السياسية ومحفوفة بالمخاطر، ولكنه تمت نتيجة فهم أردوغان لسياسة التحويلية (18).

5- المصلحة الوطنية: تعكس المصلحة الوطنية التركية في تفكير أردوغان درجة عالية من الاستقلالية الاستراتيجية، والعمل فيما يصب في صالح المصلحة الوطنية، فإن إعادة صياغة علاقات تركيا مع جيرانها والبلدان المجاورة، وكذلك مع الغرب بما فيها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي وإسرائيل وأوروبا وذلك بهدف جعل تركيا قوة قائمة بذاتها في الشرق الأوسط (19).

6- شخصية كاريزمية: يملك أردوغان شخصية كاريزمية تنبني على الإنجاز الواقعي ومراكمة الخبرات الناجحة على الأرض سواء في قيادة مدينة إسطنبول أو في الحزب أو الحكومة، مما لديه جاذبية الحضور وملحة اللغة، وشعوبية الخطاب (20)، فتميز أردوغان بكاريزما استثنائية فهو يستطيع التغلب على المؤسسات حتى لو كانت قوية، وهذا بالضبط ما كان أردوغان قدرا على فعله في معركته مع الدولة العميقة.

(15) حسین بسي، عمر أوزباي، مصدر سبق ذكره ص 71.
(16) نجاة عليجان، مصدر سبق ذكره ص 49.
(17) باسر طلال سالم، مصدر سبق ذكره، ص 277.
(18) "Erdoğan’ı Siyaseten Özel Kilan Dört Özellik", SETA, Mayis,4-2014, Erdoğan’ı Siyaseten Özel Kilan Dört Özellik | Yorum | SETA setav.org . تم الاطلاع، 20_تموز_2022.
(20) صلاح سالم، كاريزما أردوغان وعقدة أتاتورك المناقضية. مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، 2016، تم rawabetcenter.com_ مركز الروابط للدراسات الاستراتيجية والسياسية _ الانطباع،20_تموز_2022.
تأثر السمات الشخصية والسياسية في السلوك السياسي للرئيس
التي كانت سابقاً مهيمنة على تركيا، كمؤسسة تتحرك في الظل وتمتلك شبكات قوية خاصة في العسكر والقضاء والمخاطر.

7- تفعيل التواصل السياسي:
بعد التواصل أحد وسائل أردوغان التي يعتمد عليها، كالأعلام والدعاية السياسية والترويج لاسمه وشعاره وصورته، تم التعريف ببرنامجه في البرامج الحوارية، فبعد أردوغان على أسلوب التواصل إدارة العلاقة التواصلية بينه وبين الجمهور، في شخصية أردوغان المسنونة والمحتلة، والتعاونية مكتبة التواصل مع الجمهور وما لذلك التواصل من أهمية، فلم يستخدم فقط في الانتخابات بل اعتبارها عملية سياسية مما يؤكد هذا التأصيل على الديمقراطية ويؤكد مكانة الشرعية والشفافية في السياسية للوصول إلى الأهداف، فقد فعل الاتصال ليتمكن من تحديد المشاكل السياسية الناشئة، وتوفير الشرعية لقضايا لدخول النقاش السياسي، فضلًا عن إمكانية التواصل إلى توافقت في الآراء لإرادة القضايا التي تعد
مثيرة للجدل من جدول الأعمال وإضافة قضايا أكثر أهمية.

المبحث الثاني
انعكاس السمات الشخصية والسياسية في السلوك退还
في صحفية صباح التركية كتب أحد الصحفيين قائلاً: "أنه لم تنجب في العقد الأخير سياسة تركية
سواء شخصية واحدة يتمتع صاحبها بمظهر الزعيم السياسي ألا وهو أردوغان"، فقد كان الشعب التركي فاقد
الثقة مما كان بحاجة لشخصية كاريزمية قيادية، تتمنى من المشكلات التي يعيش فيها ومن ثم وجد في شخصية
رجب طيب أردوغان الشابة والكاريزمية التي لديها فهم عميق للكتالج، مما يدعو إلى التجديد والتفعيل، فقد
أثبت أردوغان من خلال سماته الشخصية والسياسية جدارته بالحكم عندما كان رئيسيًا لبلدته استنبول.

فشخصيته المزمنة على العمل وأداء الواجب وقوة إيمانه وحبه للوطن، مكنته على تجاوز أزمات عدة
منها دخوله للسجنا بسبب الأكاذيب التي قرأها، فعلى الرغم من أن هذه العقوبة غير المنطقية وغير غير المذكرية
كانت قرارًا تم اتخاذه لترهيب رجب طيب أردوغان، إلا أن هذا القرار جاء بنية عكسية، والتي استغلها
اردوغان بالعمل والخروج بروحه جديدته لنموذج تركي حديث، فعندما دخل أردوغان للسجنا جاء صاحبي
يهودي يسألهم ويستمثهم بـ: "أين أنت لتصبح مختار حي ولا حتى عمدة حي، ماذا يفعل الطيب بعد أن

(21) شادي حمدي، أردوغان.. إلى أي حد يمكن لرجل واحد قوي أن يغفر لهذا، موقع نون بوست، 28 6 2017، متاح عي
(22) الرابط، أردوغان.. إلى أي حد يمكن لرجل واحد قوي أن يغفر لهذا، نون بوست
(23) النصوص الرسمي في تركيا: أردوغان نموذج،" ترك برز 30 _ تشرين الأول 2017، متاح على الرابط، النصوص

EMİNE YAVAŞGEL, S. 93.
يخرج من السجن؟ وهل أنت ناقد على بلدك؟ فرد رجب طيب أردوغان: "ماذا سأفعل بعد أن أخرج من السجن؟ انتظر حتى أخرج من السجن، ليس هذا وقته، وهل أنا ناقد على بلدك؟ لا سائلا ناقضا على بلد، أنا سأدخل إلى السجن لأعيد حساباتي، لأحضر نفسي لما ينتظرني من أعباء بعد خروجي من السجن". (25)

يظهر أردوغان ثقة كبيرة بالنفس في المشهد السياسي فهو محافظ شخصي لكنه لبرالي مع السياسات الاقتصادية المنفعة، فنظر إلى العمل السياسي على أنه خدمة الله وواجب عليه إتمامه، وإن ما يملكه من قبول وقدرة على التواصل والإصلاح يمهد بضعة خطوات على المستويات السياسية والاجتماعية كافة، كما يوصف تواصله مع الجمهور بأنه محب و أكثر شجاعة و تصميما من القادة الآخرين فهو قريب من الشعب لما له من رابطة قوية، فساعدت شخصية أردوغان بان يرتبط بعلاقات عاطفية قوية بمؤيديه مما يعتبر هذا الرابط العاطفي رابطا عاطفيا إيجابيا من قبل مؤيديه ومعجبه ومن خلال خطاباته وأهدافه وأفعاله، يقعن أردوغان وطمئن الجمهور و يتحدى خصومه السياسيين من خلال الإشارة إلى التجارب السلبية والصعوبات التي يمر بها الناس من خلال إبقاء ذكريات تلك الأوقات حية في ذهن المواطنيين الذين دعموه في الماضي، (26)

فإن أردوغان الذي نشأ في بيئة فقيرة في حي متواضع، اتجه إلى الجماهير وهو على دراية كاملة بما تحتاجه وفق ما عاشه أردوغان، فجأة كفاند تحولى و خادم; ففيت أردوغان عند تقديم هذين النموذجين، حيث يمثل الجانب التحول: للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية في عملية بناء سلطته السياسية، وفسلته السياسية الخدمية الموجهة نحو المشاريع كخادم. (27)

وعليه فإن أردوغان لا يرى نفسه فقط رئيسا لتة ولكن يصف نفسه بأنه الضامن لإدارة الشعب وانه مع الشعب فشخصيته القريبة من الجماهير جعلته رئيسا شعبيا أكثر من كونه رئيس سياسي، إنه أي عمل يقوم به يؤديه بإخلاص، وأوضح أردوغان، الذي لم يسمح بتقديم المشروبات في كوكبة معرض الرسم الذي افتتح في مكان تابع لبلدية إسطنبول الكبرى بعد فترة وجيزة من توليه منصبه، سبب ذلك بالكلمات التالية: أنا لست فقط عمة لهذا المدينة، بل أنا أيضا الإمام و أنا مسؤول عن خطوات الآخرين. (28)

(26) Oğuz GÖKSU, S,23,. (27) Oğuz GÖKSU, S,23,. (28) Emre Temel, Recep Tayyip Erdoğan: Türkiye'nin yakın tarihine yön veren siyasetçi, BBC Türkçe, 28 Mayıs 2018, Recep Tayyip Erdoğan: Türkiye'nin yakın tarihine yön veren siyasetçi - BBC News Türkçe، تم الاطلاع 26 تموز_2022.
بناءً على آراء多位研究文献的量化分析，自2003年总统选举以来，进程出现了显著变化。自2011年，共有34篇文献对2014年总统选举进行了分析。这向我们提供了了解总统选举进程变化的宝贵信息。2018年，我们观察到了选举进程中的变化，其中討論了多位总统和政府团队的特征，以及选举结果的影响。然而，2020年总统选举虽然受到全球的关注，但其进程并未出现实质性的变化。
صاروخ أطلقته على إسطنبول، مما جاء رد أردوغان بعنف "ان تكبر متي سنا، ولكن لا يحق لك ان تتحدث بهذه اللاحقة والصوت العالي التي تثبت بأنك مذب" وقال "أن الجيش الإسرائيلي يقتل الأطفال في شوارع غزة".

ما أردوغان قدرة على فهم السياسة وإدراك أبعاد الأمور، فإنه عمل على إحياء تركيا التي تعود إلى الماضي، للتنافس بين تركيا العثمانية وتركيا الكمالية، وإن كانت هذه العودة مختلفة من حيث النوع والوجه فتركيا أردوغان، أو كما يطلق عليها تركيا الثالثة أي لا تركيا العثمانية ولا تركيا الكمالية، وإنما تركيا ثالثة جديدة، والتي تقوم على الجمع والتركيب والتآليف بين كل ما هو إيجابي بين العهدين المتناقضين تركيا العثمانية وتركيا الكمالية، وتعود إلى الفضاء العربي الإسلامي، مع إبقاء من عهدها الكمالية كل ما هو جدير بالبقاء، كالمؤسسة العلمية والروح القومية، فتميز رجب طيب أردوغان نزعه العلمية البراغماتية رغم تحرره من مدارس الإسلام والخليط الدين، وحماسه لأجزاء إصلاح سياسي اقتصادي، بما لا يشكل تمددا على الماضي يقدر ما هو تصحيح للمكانة، والمسار، وللفترات التركية التي انطوت على ذاتها.

فقد حافظة أردوغان على علاقته السياسية المعتدلة مع مختلف الطوائف بما يتمتع به من ذكاء سياسي على الرغم من الخلافة الإسلامية فأخذ هويته السياسية والتي تبتعد عن التشدد الدينية التي يتميز بها، وإن تألى أردوغان سياسيا وفق العديد من العوامل كان أولها هو سمعته الطيبة وشجاعة معارضيه قبل مؤيديه له بعده عن الفاسد ومحاربته له، ونظرا للإصلاحات والتطورات التي أجريها عندما كان رئيسا لبلدية إسطنبول مما زاد حب الناس له وشبيته الكبيرة بينهم بالإضافة لسجله السياسي البعيد عن الألمعيش السياسي وترديد الشعارات الخاوية مما زاد من صعود نجمه بين غيره من السياسيين وفوز حزبه بأغلبية ساحقة في الانتخابات.

ما يرى أنه نجاح أي استراتيجية تتطلب أمورا ثلاثة: أولها إدارة الإنسان، ثانياها إدارة المعلومات وثالثها إدارة الأموال، وتحقيق تلك الأمور تؤدي إلى نتائج هائلة، فهو يرى أن الأهداف المختارة يجب أن تكون واعية، فمجرد تحديد تلك الأهداف يجب عدم تخلي عنها حتى لو تطلب ذلك اتباع بعض السياسات التوافقية في الداخل والخارج من أجل الوصول إليه، فيتحرك أردوغان لتحقيق الأهداف بخطوات مدرسة وتوتيحات معينة، فالسياسة الاستباقية التي يعتمدها أردوغان تمكنته من معرفة نقاط الخلل والعمل عليها.

(32) علاء عبد الحفيظ، مصدر سبق ذكره، ص 18.
(33) جمال خالد عبد الفاضي، "الغير في النظام السياسي التركي وأثره على الدور الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة 2002-2010، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس، فلسطين، 2015، ص 127.
(34) شريف تغنان، مصدر سبق ذكره، ص 29.
لتصو نحو الهدف المباغة، فلم يدخل أردوغان عن الأهداف بمجرد أن وضعها حتى لو تطلب ذلك اتباع بعض السياسات التوافقية(35)، ولذلك نلاحظ التغيرات التي تطرأ على السياسة التركية من خلال إعادة تموضعها بحسب الأهداف، مما دفعه للسعي لإعادة العلاقات مع دول الخليج ودول المنطقة حيث بات هناك افتتاح مع الإمارات والسعودية وإسرائيل، مشيراً إلى أن أردوغان يسعى لإعادة التموضع وإعادة تقنين السياسة التركية وتعديلها في ظل وضع تركيا الحساس، ونسبة الأوضاع الاقتصادية السليمة التي أثرت على الداخل التركي، وانعكست على وضع حزب العدالة والتنمية وأردوغان في الانتخابات القبلة والتي تعد من أصعب الانتخابات، فضلاً عن المعارضة بالداخل وأوضاع المواطن التركي الاقتصادية يندد تغييراً كبيراً.

نتيجة للسياسات الاقتصادية داخل تركيا والتي كانت تؤثر بشكل أو بآخر على المواطنين(36).

فإن ذلك يشير إلى اختلاف أبعاد أهداف أردوغان السياسية حول التنمية التركية، وهو ما اتضح في رؤية 2023 م التي تواكب مرور مائة عام على إنشاء الجمهورية التركية، التي شارك أردوغان في إعدادها مع قادة حزب العدالة والتنمية وقد تضمنت تلك الروية خمسة أهداف هي: ديمقراطية متقدمة، اقتصاد كبير ومجتمع قوي ومدن حديثة ذات بيئة نظيفة، ودولة رائدة(37).

الخاتمة

ما لا يدع مجالاً للشك بأنه أساس السلوك السياسي لأي شخصية نابعة بالدرجة الأولى من سماته ودفواعه الشخصية الفطرية منها والمكتسبة من خلال عملية تنشته اجتماعياً وسياسياً، مما تعكس هذه الشخصية سماتها وتطابعاتها على أسلوب ادارته ونظرته المستقبلية، ويفجني منها سمات سياسية لاسماً بخطه السياسي وفهمه للسياسة، مما تساعد على القدرة على وضع الأهداف التي يرمو إليها وتحقيقها، وهذا ما نجده في شخصية الرئيس رجب طيب أردوغان.

الاستنتاجات

1. إن التأثيرات البيولوجية والبيئية وأساليب التنشئة مثلت دوراً كبيراً في تشكيل شخصية رجب طيب أردوغان بدءاً من أسرته التي كانت نموذجاً للأسرة التركية المسلمة المحافظة المتماسكة.

(35) علاء عبد الحفيظ، مصدر سبق ذكره، ص، 26.


(37) علاء عبد الحفيظ، مصدر سبق ذكره، ص، 23.
2. İnceleme, olayların, olayların ve olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olayların, olay市の.split('
')

3. İnceleme, olayların, olay市の.split('
')

المراجع

1. أ. ثوافق، علم الشخصية، ترجمة عبد الحليم محمود السيد، ايمين محمد عامر، واخرون.

2. شريف تغام، مصدر سبق ذكره.

3. المصدر نفسه.

4. حسين سلبي، واعمر اوزباي، مصدر سبق ذكره.

5. المصدر نفسه.


9. علاء عبد الحفيظ، مصدر سبق ذكره.

10. ناجا تليجان، "أهمية العوامل الشخصية في رسم السياسة الخارجية التركية اتجاه القضية الفلسطينية في عهد أردوغان"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مجد بو ضياف، الجزائر، 2015.

11. ياسر طلال سامي، مصدر سبق ذكره.

12. ناجا تليجان، مصدر سبق ذكره.

13. راغب السراجي، مصدر سبق ذكره.

14. ماجد سمير، من يتكلم كثيراً كثيراً، موقع رصيف 22 للصحافة الحرة، 30 7 2017، متاح على الرابط، من يتكلم كثيراً كثيراً: أردوغان نموذجاً - رصيف 22، تم الإطلاع، 18 تموز 2022.

15. حسين سلبي، عمر اوزباي، مصدر سبق ذكره.

16. ناجا تليجان، مصدر سبق ذكره.

17. ياسر طلال سامي، مصدر سبق ذكره.


20. صلاح سالم، كاريزما أردوغان وعقدة آتاتورك المناقضية، مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 20_6_2020، متاح على الرابط، مركز الروابط للدراسات الاستراتيجية، تم الإطلاع_20_تموز_2022.


23. EMİNE YAVAŞGEL.

24. أحمد نوري النعيمي، مصدر سبق ذكره.

25. إذا تعرف عن سبب سجن أردوغان حين كان رئيساً للبلدية؟"، موقع ترك برس، 23_نيسان_2018، متاح على الرابط، إذا تعرف عن سبب سجن أردوغان حين كان رئيساً للبلدية؟ | ترك برس | ترك برس، تم الإطلاع_26_تموز_2022.


28. Emre TEMEL, Recep Tayyip Erdoğan: Türkiye'nin yakın tarihine yön veren siyasetçi, BBC Türkçe, 28 Mayıs 2018, Recep Tayyip Erdoğan: Türkiye'nin yakın tarihine yön veren siyasetçi - BBC News Türkçe، تم الإطلاع_26_تموز_2022.


32. تحقيق- أردوغان.. بانع الخبز الذي غير وجه تركيا، Reuters، 10_5_2022، متاح على الرابط، Reuters، 10_5_2022، تم الإطلاع_27_تموز_2022.

33. أمير بن محمد المدري، مصدر سابق ذكره.

34. علاء عبد الحفظ، مصدر سابق ذكره.
35. جمال خالد محمد الفاضلي، "التغير في النظام السياسي التركي وأثره على الدور الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة 2002-2010"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس، فلسطين، 2015.

36. شريف تغيان، مصدر سبق ذكره.

37. علاء عبد الحفيظ، مصدر سبق ذكره.


39. علاء عبد الحفيظ، مصدر سبق ذكره.